

روايات التأويل الباطني، تأويل أم تداعي المعاني؟

فتح الله نجارزاده

كاظم قاضي زاده

محمد المرادي

البحث الحاضر بقصد هذه الدعوى وهي أن بعض الروايات التأويلية والتي لا تسجم مع بنية الكلام والدلالات المتعارفة في اللغة مما مما لا يمكن نسبتها للمرتضى، أو فقل: ليست هي تأويلية في الحقيقة، على الرغم من إطلاق عنوان التأويل عليها، إلا أن هذا الإطلاق هو بسبب شبهاً بالتأويل، وهو من باب الاستطراد. وهي من تداعي المعاني بسبب شبهاً بالمرتضى. وإن القائلين لها - ونظرًاً لبعض الملاحظات - أوردوا هذه المعاني ذيل بعض الآيات وبنحو الإشارة. والوجهة العامة لهذا البحث هي دراسة هذه الدعوى وذكر شواهدها وبيان آراء أصحاب النظر في هذا المجال. كما أنه بقصد اصطياد هذه النماذج ليوضح شأنها من الناحية اللغوية، ويفقىم نسبتها مع المتن مضافاً لتقدير اعتبرها، كل ذلك بمنهج وصفي تحليلي.

الألفاظ الممحورة: تداعي المعاني، روايات التأويل الباطني، تأويل القرآن، الروايات التي ظهرها تأويلاً.

دور العلم والزمان في قبول التوبة، تحليل وتقدير للحديث «إذا بلغت النفس.

لم يكن للعالم توبةٌ وكانت للجاهل توبةٌ»

مجيد الزارعي

علي راد

وفقاً لظاهر بعض الآيات الكريمة فإن توبة العاصي عند معانينة الآيات الإلهية حال الموت

غير مقبولة، في حين دلّ الحديث «اذا بلغت النفس هذه - واهوى بيده الى حلقة - لم يكن للعالم توبةٌ وكانت للجاهل توبةٌ» على أن توبة الجاهل مقبولة في اللحظات الأخيرة من الحياة أيضاً، بخلاف العالم. فكيف يمكن الجمع بين دلالة الحديث والآيات المذكورة؟ وما هي الاتجاهات الرائجة في تحليل هذه الرواية بين الباحثين في مجال الحديث؟ وما هو مراد المعصوم من العالم والجاهل في هذه الرواية؟ والملحوظ في قبول توبة الجاهل هو أي مرحلة من مراحل الاحتضار؟ وما هو دور القرآن في هذا المجال؟ البحث الحاظر استعرض وجهات نظر شراح الحديث، ثم درسها دراسة نقدية، وأوضح وجهة النظر الصحيحة من خلال تقييم تفسيري للآياتين ١٧ و ١٨ من سورة النساء الشريفة.

الألفاظ المحورية: التوبة، العالم والجاهل، زمان الاحتضار، حديث توبة الجاهل.

بيان نظام الارتباط بالله سبحانه على ضوء الأحاديث القدسية ومن خلال تحليل المضامين

مهدى المطبع

امير احمد نجاد

مريم البيهاني

نجد منذ قديم الأيام أن لأساليب تحليل المتن دوراً فاعلاً في فهم النصوص المقدسة، وهي إلى اليوم مؤثرة في دراسة النصوص الرفيعة المضامين. وإن تحليل المضمون - الذي هو من أكثر الأساليب انتشاراً - بهدف دراسة الأحاديث القدسية وتعيين كيفية الارتباط بالله سبحانه وتعالى هو بغية هذا البحث. وإن المواضيع الأخلاقية هي من المواضيع التي كثر التنويع لها في الأحاديث القدسية، وقد أكدت الأحاديث القدسية الأخلاقية على رعاية الأخلاق الفردية أكثر من غيرها، وركزت اهتمامها على اصلاح الفرد. ويعتبر الارتباط بالله سبحانه وتعالى من أهم العناصر التي أكدت عليها هذه الطائفة من الأحاديث. وإن دراسة هذه الأحاديث وفق الأسلوب التحليلي للمضمون - والذي يعتمد على آلية تحليل المتن خاصة - يبيّن لنا أن الأساس في النظام الأخلاقي القدسي هو الارتباط بالله سبحانه وتعالى، بنحو يمكننا من خلاله أن نرسم النظام الأخلاقي في الأحاديث القدسية على ضوء الارتباط بالله سبحانه وتعالى.

الألفاظ المحورية: الحديث القدسي، النظام الأخلاقي، الارتباط بالله، تحليل المضامين.

دراسة أساليب التعليم والفتوى في بيان الأحكام ودورها في اختلاف الحديث

الدكتورة سعيدة الغروي
راضية تبريزى زاده الاصفهانى

يعد الحديث أحد المصادر المهمة للشيعة في استنباط الأحكام الشرعية، وقد يبتلي هذا المصدر ببعض الآفات نظير الاختلاف والتعارض الظاهري بين بعض الأحاديث. ودراسة التطبيقية لبعض الروايات المتعارضة ظاهراً تنتهي بنا إلى أن هذه الاختلافات ناجمة عن بعض الأسباب، ومن خلال التأمل في النصوص، وأجزاء الصدور، والرواية لها، سيزول التنافي الموجود بينها. ومن جملة الأمور التي ينبغي الالتفات إليها أثناء دراسة النصوص وأجزاء الصدور هي الأساليب البينانية للمعصومين عليهم السلام في بيان الأحكام. وقد أشرنا في هذا البحث إلى أسلوبين من أساليب أهل البيت في بيان الأحكام هما: «الفتوى» و«التعليم» وأشرنا لدورهما في اختلاف الحديث.

ويختلف هذان الأسلوبان في الإجراء ونوع الحكم الصادر ونوع المخاطب؛ فالأسلوب التعليمي خاص بالفقهاء ومن تولى الإفتاء من أصحاب الأئمة، ويمكن علاج اختلاف الروايات في هذا النطاق بأمور نظير: تدريجية الأحكام، تغير الحكم بسبب النسخ، والتخيير في العمل بكل الأمرين. وإن المخاطب للإمام في أسلوب «الفتوى» هو جميع الذين طرحتوا أسئلة جزئية على المعصوم وكان رجوعهم للإمام بصورة شخصية، سواء كانوا من أصحاب الأئمة، أم من عامة الناس. ومن جملة الأمور التي ينبغي لحاظها في هذا الأسلوب هي: لحاظ الشرائط الحاكمة، وقابلities السائل وخصوصياته، مضافاً إلى لغة المتكلم ولهجته.

الألفاظ المحورية: الروايات، تعارض الروايات، أسباب الاختلاف، الأسلوب البيناني، الفتوى، التعليم.

روايات اعتراض الإمام الحسين عليه السلام على صلح الإمام الحسن عليه السلام في ميزان النقد

رسول محمد الجعفري
زهراء الرضائي

من الحوادث المهمة في صدر الإسلام والتي علاها غبار التحريف أحياناً هي صلح الإمام الحسن عليه السلام. وإن من جملة المنعطفات التي واجهها هذا الصلح هو الروايات الكثيرة نسبياً والدالة على اعتراض الإمام الحسين عليه السلام على مفاده. وهذه الروايات قابلة للنقد من

زاوتي السند والمضمون، أما السند فإن جميع أسانيدها ضعيفة، وأما المضمون فيمكن نقدها بنوعين من المعايير، هما: ١- معايير المنظومة الدينية. ٢- المعايير الخارجية عن إطار الدين. أما الأول -والذي هو أهم معايير هذا البحث - فهو من خلال: الف) الروايات العامة المعارضة. ب) الروايات الخاص المعارضة. وأما الثاني؛ فهو من خلال النقد التاريخي. و الذي انتهينا اليه من خلال البحث هوأن أيادي الجعل الأمية طالت هذه الأخبار بهدف إبراز الاختلاف بين القادة الدينيين وتضييف معنويات أتباعهم.

الألفاظ المحورية: الإمام الحسن عليه السلام، الإمام الحسين عليه السلام، الصلح، روايات الاعتراض، النقد.

تأثير الدواعي لكتاب النسخ في بعض التصرفات

العمدية في النصوص والآثار الحديثية

الدكتور مهدي الايزدي

حسين الشجاعي

إن لكتاب النسخ دوراً مهماً في انتقال التراث الحديدي، وينبغي أن لا نعد دورهم في الاستنساخ نظير اجهزة الاستنساخ؛ فإنهم افراد ذوو اختيار عند مواجهتهم للنصوص. وإن لهم أهدافاً معينة وراء الاستنساخ في مواطن كثيرة، وقد يتصرفون في النصوص بعض التصرفات العمدية أحياناً. المقال الحاضر يتناول الموضوع المذكور بالبحث بأسلوب مكتبي، ليبين أصناف التصرفات العمدية وأهدافها وبعاتها. وانتهينا الى أن هذه التصرفات على أربع أقسام هي: ١) التكميل والإتمام، ٢) التغيير، ٣) التلخيص، ٤) ابراز نص جديد. وإن تبعات هذه التصرفات - وعلى خلاف التصور السائد من أنها تصحيفات دوماً - قد تنجو الى التحرير أحياناً.

الألفاظ المحورية: الاستنساخ، المستنسخ، التراث الحديدي، التصرفات العمدية.